حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

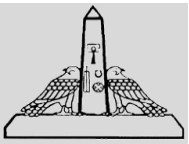

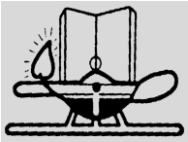

الفروق بين الجنسين في الميول المهنية

يوسف عراقي يوسف محمد*

مدرس مساعد بقسم علم النفس كلية الآداب –جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في الميول المهنية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٥ طالب جامعي حيث بلغت نسبة الذكور ٤٣% والإناث ٥٧%. وطُبق على عينة الدراسة اختبار الميول المهنية من إعداد الباحث والمكون من ست أبعاد أساسية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نمط الميول المهنية، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور في نمط الميل الواقعي، في حين ارتفعت متوسطات الإناث عن الذكور في نمط الميول الفنية.

الكلمات المفتاحية: الفروق بين الجنسين، الميول المهنية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٨.

مقدمة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين في الميول المهنية، والتي تعد متطلب أساسي في توافق الفرد مهنيا ، كما تعد من العوامل الرئيسية في نجاح الطالب الجامعي في حياته الأكاديمية وحياته المهنية في المستقبل القريب، حيث يشير فرجسون إلى أن الاعتماد على الاستعداد وحده للتنبؤ بالنجاح المهني في مراحل العمل المختلفة امر لا تؤكده الدراسات التي توصل اليها، إذ كلما تقدم الفرد في عمله وزاد تعوده عليه يقل الاعتماد على القدرات العقلية العليا، ويصبح التعود وخبرات العمل والميول اهم بكثير من القدرات والاستعدادات لاستمرار النجاح في العمل، ومن ثم فإنه يمكن الاعتماد أكثر على الميول المهنية للتنبؤ بهذا النجاح وقد أيد ذلك ما توصل اليه تاونسد بوجود علاقة بين درجات اختبار سترونج للميول ودرجات الاختبارات والمواد الدراسية.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على أثر النوع في تحديد طبيعة الميول المهنية، وذلك من خلال دراسة الفروق بين الجنسين في المهنية لدى عينة من طلاب الجامعة بالفرق الدراسية المختلفة بالتخصصات العملية والنظرية، وذلك من خلال الاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض والمكون من ست أبعاد أساسية لقياس الميول المهنية وفق نظرية جون هولاند.

التعريف الإجرائي للميول المهنية:

تُعرف الميول المهنية في الدراسة الحالية بانها " مجموع استجابات القبول التي يُبديها الفرد والتي تتعلق بمهنة معينة تنتمي إلى احدى الأنماط المهنية الست التالية:

النمط الواقعي.	النمط الاجتماعي.
النمط المُغامر.	النمط المُستكشف.
النمط الفني.	النمط التقليدي.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات نمط الفروق بين الجنسين في الميول المهنية حيث درست (هدى جعفر، ٢٠٠٠) نمط الفروق بين الجنسين في الميول المهنية، وذلك على عينة قوامها ٧٦٤ طالب بجامعة الكويت ٣٢٥ ذكر و ٤٣٧ أنثى، بجميع التخصصات الدراسية بالجامعة (الآداب– العلوم – العلوم الإدارية– التربية–الشريعة – الطب– العلوم الصحية– الهندسة – الحقوق)، وذلك في المدى العمري من ١٦الى ٣٠ عام، وقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار البحث الموجه للذات لقياس الميول المهنية والذي يُعد التطبيق العملي لمراجعة نظرية هولاند عام ١٩٩٠ ، حيث نقلته إلى البيئة الكويتية وتأكدت من صلاحيته السيكو مترية، ويتكون الاختبار من ست مقاييس أساسية هي (الميل الحرفي – الميل العلمي – الميل الفني – الميل الاجتماعي– الميل التجاري– الميل التقليدي)، وتنقسم المقاييس الست إلى ثلاثة أجزاء أساسية هي (الأنشطة المهنية – الكفاءات المهنية – الوظائف المرتبطة بذلك البعد) وقد كشفت نتائج الدراسة عن الاتي: –

- إن الذكور أكثر ميلا للبيئة التقليدية والتجارية والحرفية، في حين أن الإناث أكثر ميلا للبيئة الفنية والعلمية والاجتماعية، وذلك على أساس الدرجة الكلية للمقاييس الست الرئيسية.

- أما على مستوى الأبعاد الفرعية للمقاييس الست (الأنشطة – الكفاءات– الوظائف) فقد أسفرت النتائج عن:

➢ إن الذكور أكثر ميلا للأنشطة الحرفية والتجارية والتقليدية، في حين كان الإناث أكثر ميلا للأنشطة الفنية والاجتماعية، ولم تظهر فروق بين الجنسين في الميل للأنشطة العلمية.

➢ اتضح أن الذكور لديهم كفاءة اعلى على القيام بالمهام التي تنتمي للبيئة الحرفية والتجارية والاجتماعية، في حين أظهرت الإناث كفاءة اعلى على القيام بالمهام التي تنتمي للبيئة الفنية.

➢ يميل الذكور للانخراط في الأعمال التي تنتمي للبيئة الحرفية والتجارية والتقليدية، بينما يميل الإناث للمهن التي تنتمي إلى البيئة العلمية والفنية والاجتماعية. (جعفر،٢٠٠٠)

وفي الإطار نفسه، فقد سعى (Gitonga, 2013) من خلال إلى المقارنة بين الذكور والإناث في نمط الميول المهنية لكل منهم ،وذلك وفق أخر إصدارات نظرية هولاند عم ١٩٩٧ ، حيث بلغ عدد المشاركين في الدراسة من طلبة الجامعة (٣٨٩) طالب من بينهم ٥٣.٢% من الذكور و 46.8% من الإناث وذلك بمتوسط عمري ٢٢.٧ ، ومن خلال تطبيق اختبار الميول المهنية وفق نظرية هولاند والمكون من ٦ أبعاد، توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الميول المهنية ، حيث جاءت الفروق في اتجاه الذكور في كل من الميل الواقعي والميل المٌستكشف ، في حين كان الإناث اكثر ميلا إلى نمط الميل الاجتماعي . (Gitonga, 2013)

ولعل تلك النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Monika ،٢٠١٤) بعنوان " دراسة الميول المهنية لدى عينة من الذكور والإناث من طلبة الجامعة الرياضيين" وذلك من خلال انتقائها لخمسين طالب جامعي بواقع ٢٥ ذكر و٢٥ أنثى ومن خلال تطبيق اختبار الميول المهنية على العينة وأجراء التحليل الإحصائي للبيانات، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة لصالح الذكور، كما أسفرت النتائج على أن الإناث من أفراد العينة لديهم نمط اهتمام مهني فقير مقارنة بالذكور وهو ما فسرته الباحثة بانه قدر يرجع إلى طبيعة البيئة الاجتماعية التي قد تتيح للذكور فرص تفاعلية مقارنة بالإناث. (Monika ،٢٠١٤)

وفي دراستها عن الفروق في الميول المهنية أوضحت (إيمان صابر ، ٢٠١٥) من خلال تطبيقها لمقياس الميول المهنية لجابر عبد الحميد والمُكون من ١٥ بعد وهي (الميل الخلوي، الميل الميكانيكي، الميل الحسابي، الميل العلمي الميل الإقناعي، الميل الفني، الميل الأدبي الميل الموسيقي الميل للخدمة الاجتماعية، الميل الكتابي الميل الرياضي، الميل التجاري، الميل إلى المخاطرة، الميل إلى المسايرة، الميل إلى النظام) والذي يتبع في بنيته وتكوينه احد إصدارات نظرية هولاند ،على عينة الدراسة والتي وتكونت من (٩٦) طالب بواقع ٤٦ ذكر و٥٠انثى ، من طلاب المرحلة الثانوية في المدي العمري من ١٦الى ١٨ عام ، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد المقياس عدا بعدي الميل الميكانيكي و الميل الحسابي ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الميل الميكانيكي لصالح الذكور ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل الحسابي لصالح الإناث ، وهو ما فسرته الباحثة في

ضوء عوامل التنشئة الاجتماعية والتوقعات الثقافية وطبيعة الفروق الفردية بين الجنسين. (صابر، ٢٠١٥)

ولعل العرض السابقة للدراسات التي تناولت نمط الفروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية، يوضح تأثر تلك الفروق بالعوامل الثقافية والاجتماعية وما ترسخه عملية التنشئة الاجتماعية من أسس في تشكيل طبيعة الميول المهنية لدى الجنسين.

فروض الدراسة:

- توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في نمط الميل الواقعي.
- توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في نمط الميل المستكشف.
- توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في نمط الميل الفني.
- توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في نمط الميل الاجتماعي.
- توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في نمط الميل المغامر.
- توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في نمط الميل التقليدي.

وقد صيغت جميع الفروض بصورة موجهو نظرا لما تم استخلاصه من خلال الدراسات السابقة من وجود فروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٩٥ طالب جامعي في المدى العمري من ١٨ إلى ٢٤ عام بالفرق الدراسية الأربعة بالتخصصات العملية والنظرية، وبلغ عدد الذكور في العينة ٤١ بنسبة ٤٣% في حين بلغ عدد الإناث ٥٤ بنسبة ٥٧%.

أدوات الدراسة:

اختبار الميول المهنية: (من إعداد الباحث)

يتكون الاختبار في صورته النهائية من ٨٥ فقرة موزعة على ست أبعاد وهذه الأبعاد وفق نظرية هولاند للأنماط المهنية كالاتي:

أولا: النمط الواقعي: (R) Realistic

يميل الأفراد المُنْتمين لهذا النمط إلى العمل خارج نطاق المكاتب والتعامل مع الموضوعات المادية الملموسة كالعدد والآلات والنباتات والحيوانات، وهو ما يتطلب بذل قدر من الجهد الجسدي، كما يميلون إلى الأعمال الفردية والتي ينتج عنها إنجاز مادي ملموس "

ثانيا: النمط المُستكشف: (I) Investigative

يميل الأفراد المُنْتمين لهذا النمط إلى الأعمال ذات الطبيعة العلمية التي تقوم على استخدام المنهج العلمي في حل المشكلات بصورة إبداعية ودراسة الظواهر المتنوعة سواء أكانت طبيعية أو اجتماعية"

ثالثا: النمط الفني: (A) Artistic

يميل الأفراد المُنْتمين لهذا النمط إلى الأعمال ذات الطابع الفني والجمالي التي تعتمد على التخيل والحدس والأبداع كالتصوير والرسم والتصميم والكتابة الإبداعية"

رابعا: النمط الاجتماعي: (S) Social

يميل الأفراد المُنْتمين لهذا النمط إلى الأعمال الخَدمية والتطوعية والتي تعتمد على التواصل الفعال مع الأخرين وتقديم الخدمات والمساعدات اللازمة كما يفضل أصحاب هذا النمط العمل ضمن فريق أو جماعة "

خامسا: النمط المُغامر. Enterprising (E)

يميل الأفراد المُنتمين لهذا النمط إلى الأعمال القيادية والأشرافية التي تسمح لهم بتوجيه وإدارة الأخرين واتخاذ القرارات المؤثرة وتحمل مسئولتيها كما يتمتع هذا النمط بالقدرة على الأقناع "

سادسا: النمط التقليدي. Conventional (C)

يميل الأفراد المُنتمين لهذا النمط إلى الأعمال المكتبية التقليدية كما يتصف أصحاب هذا النمط بتفضيل التعليمات واللوائح الواضحة التي تنظم ما يقومون به من أعمال بالإضافة إلى القدرة التنظيمية والاهتمام بالتفاصيل "

الخصائص السيكو مترية للاختبار: -

أولا: الصدق VALDITY

أ- صدق المحكمين: -

تم عرض الاختبار في صورته الأولية والمكونة من"٩٠"فقرة بعد تجربة فهم الألفاظ على خمسة مُحكمين للتأكد من مصداقية الفقرات وفق التعريف الإجرائي للميول المهنية والأبعاد الفرعية التي يتكون منها الاختبار وقد تم الإبقاء على الفقرة التي يتفق على صلاحيتها وصدقها ٨٠% من المحكمين (أي يتفق عليها عدد (٤) أربعة محكمين ويختلف عليها محكم واحد)، وتستبعد الفقرة ما دون ٨٠% أي لا يوافق عليها أربعة محكمين أو أكثر.

ونتج عن تجربة المحكمين حذف بعض الأجزاء من بعض العبارات لا تتناسب مع الثقافة المصرية، فعلى سبيل المثال عند صياغة أحد فقرات الاختبار بالصورة الأتية (أميل إلى الأعمال الخشنة كالعمل في الغابات والحقول) كان تعليق المحكمين على تلك الفقرة إن مصر لا يوجد بها غابات ومن ثم تم حذف كلمة الغابات لتستقيم الفقرة من دونها.

ب- صدق المقارنة الطرفية: -

يقصد بصدق المقارنة الطرفية تحديد مدي قدرة الاختبار على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السمة أو الميل موضع القياس، لذا فقد قام الباحث من خلال عينة التقنين والتي بلغ عددها (١٠٤) طالب جامعي باختيار اعلى وأدنى ٣٠ فردا من حيث درجاتهم على كل نمط فرعي من أنماط الميول المهنية الستة وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة الأعلى والأدنى وحسبت قيمة اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بينهما ليتسنى معرفة القيمة التمييزية لكل نمط من أنماط الميول المهنية.

م	الأنماط	الأعلى ن=٣٠		الأدنى ن=٣٠		قيمة ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	النمط الواقعي.	7.50	3.47	4.23	2.14	٤.٣٨(**)	دال
٢	النمط المُستكشف.	12.10	1.74	7.60	2.63	٧.٧٩(**)	دال
٣	النمط الفني.	9.26	2.55	5.40	2.31	٦.١٣(**)	دال
٤	النمط الاجتماعي.	11.10	1.80	8.50	1.79	٥.٥٩(**)	دال

٥	النمط المُغامر.	11.93	1.57	8.4333	2.20	٧.٠٦(**)	دال
٦	النمط التقليدي.	10.70	1.80	7.50	2.27	٦.٠٤(**)	دال

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في التمييز بين المجموعات المتطرفة لصالح المجموعة التي حصلت على درجات مرتفعة في الأبعاد الست لأنماط الميول المهنية التي يقيسها الاختبار، مما يشير إلى صدق الاختبار وفق هذا الأسلوب من أساليب قياس الصدق.

ثانيا: الثبات Reliability

أعتمد الباحث في حسابه لثبات الاختبار على طريقتين هما:

ا- ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات التجزئة النصفية من خلال حساب الارتباط بين نصفي الاختبار وتصحيح القيمة الناتجة عن الارتباط بمعادلة سبيرمان براون ليعادل ثبات الاختبار ككل.

وبحساب الثبات بهذه الطريقة بلغ معامل الارتباط **بين شقي الاختبار ٠.٧٠٢** وبعد تصحيح القيمة **بمعادلة سبيرمان براون** بلغ معامل الثبات للاختبار ككل **٠.٨٢٥** وهو ما يدل على ثبات مرتفع.

ب – معامل ثبات الفا كرو نباخ: –

تم حساب معامل ثبات الفا باستخدام برنامج spss وذلك لكل بعد من الأبعاد الخمسة المكونة للاختبار بالإضافة إلى حساب معامل ثبات الاختبار ككل ولعل ذلك ما يوضحه الجدول الاتي:

الأبعاد	معامل الثبات
أولا: النمط الواقعي.	.٧٠٥
ثانيا: النمط المُستكشف.	.٦٦٨
ثالثا: النمط الفني.	.٦٣٢
رابعا: النمط الاجتماعي.	.٥٩٤
خامسا: النمط المُغامر.	.٥٧٠
سادسا: النمط التقليدي.	.٥٢٤
الدرجة الكلية	.٨٠٨

نتائج الدراسة:

وللتحقق من فروض الدراسة تم حساب اختبار ت لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وفيما يلي عرض لنتائج الفرض من خلال الجدول الاتي:

العينة	الذكور (ن = ٤١)		الإناث (ن = ٥٤)		قيمة	مستوى
الاختبار وأبعاده	م	ع	م	ع	ت	الدلالة
النمط الواقعي.	6.97	2.77	4.68	2.75	4.006	دال
النمط المُستكشف.	10.46	2.64	9.42	2.93	1.781	غير دال
النمط الفني.	6.41	2.83	7.55	2.58	2.041	دال
النمط الاجتماعي	9.82	2.50	10.11	1.83	.632	غير دال
النمط المُغامر.	10.65	2.40	10.05	2.26	1.253	غير دال
النمط التقليدي.	8.78	2.50	8.96	2.41	.359	غير دال
الدرجة الكلية	53.12	9.59	50.79	9.04	1.209	غير دال

يتضح من خلال جدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نمط الميول المهنية، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور في نمط الميل الواقعي، في ارتفعت متوسطات الإناث عن الذكور في نمط الميول الفنية.

ولعل تلك النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه اغلب الدراسات السابقة، حيث توصلت (إيمان صابر، ٢٠١٥) في دراستها عن الفروق في الميول المهنية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الميل الميكانيكي لصالح الذكور، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل الحسابي لصالح الإناث، وهو ما فسرته الباحثة في ضوء عوامل التنشئة الاجتماعية والتوقعات الثقافية وطبيعة الفروق الفردية بين الجنسين.

وفي ذات السياق فان النتائج السابقة تتفق مع دراسة (هدى جعفر، ٢٠٠٠) والتي أجريت عينة قوامها ٧٦٤ طالب بجامعة الكويت ٣٢٥ ذكر و٤٣٧ أنثى، بجميع التخصصات الدراسية بالجامعة (الآداب- العلوم – العلوم الإدارية- التربية-الشريعة – الطب- العلوم الصحية- الهندسة – الحقوق)، وذلك في المدى العمري من ١٦الى ٣٠ عام وقد كشفت نتائج الدراسة عن الاتي: -

- إن الذكور أكثر ميلا للبيئة التقليدية والتجارية والحرفية، في حين أن الإناث أكثر ميلا للبيئة الفنية والعلمية والاجتماعية، وذلك على أساس الدرجة الكلية للمقاييس الست الرئيسية.

ولعل ما أوضحته الدراسات السابقة يتماشى مع ما تم التوصل اليه من خلال الدراسة الحالية حيث يعد العامل الثقافي والاجتماعي هو العامل المؤثر في نشئه وتشكيل الميول المهنية، فالمجتمع عامة والأسرة خاصة تعمل على أن يكون الذكور أكثر واقعية واحتكاك مع ظروف الحياة ومواجهة ما يتعرضون له من مشكلات بصورة عقلانية وهو ما يتفق مع طبيعة الميول الواقعية كما يميل الذكور بصفة عامة إلى الأعمال التي تتناسب وتلك الطبيعة، في حين تتسم الإناث بالحس الفني وتفضيل الأعمال التي تتناسب وتلك السمات.

Abstract

Gender differences in vocational interest

By Yousef Araki Yousef

The present study aimed at revealing the nature of gender differences in vocational interest. The study sample consisted of 95 university students with 43% males and 57% females. The vocational interest test was applied on sample, which consists of six basic dimensions. The study concluded that there were statistically significant differences between males and females in Realistic type toward males and in Artistic type toward females.

Key words: gender differences. vocational interest

المراجع العربية:

- جعفر. (هدى). (٢٠٠٠). دراسة الخصائص السيكو مترية لاستخبار البحث الموجه للذات مع دراسة للفروق بين الجنسين في الميول المهنية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت. مجلد ١٨. العدد ٦٩، ٨٠-١٠٩.
- صابر. (إيمان). (٢٠١٥). الفروق في الميول المهنية دراسة على عينة من طلاب الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيا، مجلة جامعة عُمر المختار. مجلد ١٢. عدد ٢٩، ١-٣٣.

المراجع الأجنبية:

- Gitonga, C. M., Orodho, J. A., Kigen, W. & Wangeri, T. (2013). Gender Differences in Holland. *International Journal of Education and Research, 1*(7), 1-10.
- Monika , S. a. L. S. (2014). A Study of Vocational Interest of Male and Female Sports Students of University. *Research Journal of Physical Education Sciences, 2*(6), 8-12.